إسرائيل تعتقل ٣ يهود وتقمع المحتجين على اعتداء كنيسة الناصرة

واشنطن تبدي موقفا إيجابيا من محادثات حماس بموسكو

عواصم/ وكالات:
أبدت الولايات المتحدة الأميركية للمرة الأولى موقفا إيجابيا من المباحثات التي تجريها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بموسكو، رغم معارضة إسرائيل للزيارة ووصفها للتحرك الروسي بأنه "طعنة في الظهر.".

ووصف المتحدث باسم الخارجية الأميركية المباحثات التي يجريها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع مسؤولين من حماس، بأنها مفيدة.. وأضاف آدم إيرلي أن "حماس يجب أن تستمع من الجميع إلى توقعات المجموعة الدولية وهي التخلي عن الإرهاب والاعتراف بإسرائيل، وتوافق على واجبات السلطة الفلسطينية والتزاماتها".

كما أعربت الإدارة الأميركية عن ترحيبها من موقف موسكو، قائلة إنها نقلت رسالة متطابقة بوضوح مع أهداف اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي).

وتطالب الرباعية حماس الاعتراف بإسرائيل ووقف عملياتها ضدها، واحترام الاتفاقات بين السلطة الفلسطينية وتل أبيب لمتابعة مساعدتها للفلسطينيين.

ولكن رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل شدد على أنه "لا يمكن أن يحصل سلام" مع إسرائيل ما دامت تحتل أراضي فلسطينية، مطالبا بانسحاب الاحتلال إلى حدود ١٩٦٧ وإعادة اللاجئين وإزالة الجدار العازل.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن سيرغي لافروف قوله إن حماس أبدت استعدادا لاحترام الاتفاقيات الموقعة بين السلطة وإسرائيل، إذا ما اتخذت الأخيرة خطوات مماثلة

وأوضح لافروف أن السلطة الجديدة بقيادة حماس مستعدة للسماح بآلية رقابة دولية على مجالات صرف المساعدات الدولية المقدمة للفلسطينيين عبر الحكومة..

من جهته أعرب رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف إسماعيل هنية عن تفاؤله بنتائج زيارة وفد حماس إلى موسكو ،داعيا روسيا إلى القيام بدورها السياسي الكامل بالشرق الأوسط..

وفي سياق مغاير ترأس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس اجتماعا للمجلس الثوري لفتح، بمشاركة أعضاء اللجنة المركزية برام الله بحث مشاركة الحركة بالحكومة المقبلة..

ميدانيا فشلت قوات الاحتلال في اغتيال ناشطين فلسطينيين اثنين يعتقد أنهما من الجهاد الإسلامي، بعد أن أخطأت صواريخ أطلقتها مروحية عسكرية إسرائيلية سيارة تقلهما شمال غزة.

واعترف الاحتلال بقصف مناطق بشمال قطاع غزة بدعوى تعرض مدينة عسقلان للقصف بالصواريخ من داخل القطاع.

في سياق اخر افادت مصادر امنية ان الشرطة اجلت الاسرائيليين الثلاثة الذين حاصرتهم الحشود الغاضبة مساء الجمعة داخل كنيسة البشارة في الناصرة (شمال اسرائيل) بعدما القوا مفرقعات في داخلها..

واضافت المصادر ذاتها ان الشرطة توصلت الى اخراج الاسرائيليين الثلاثة من الكنيسة سالمين في حين تجمع مئات السكان الغاضبين في محيط الكنيسة..

وكان المتشددون الثلاثة قد اشعلوا المفرقعات والقوها على عبوات الغاز ما ادى الى حدوث دوي انفجار كبير هزّ الكنيسة والمنطقة المحيطة بها. كما القى المتشددون المفرقعات وبعض عبوات الغاز في مغارة تاريخية داخل الكنيسة. واصيب عدد من المصلين بحالات الذعر والهلع جراء دوي الانفجار..

واحتشد آلاف المواطنين من الناصرة داخل الكنيسة وحولها وامسكوا بالمتشددين الثلاثة وانهالوا عليهم بالضرب حتى وصول قوات من الشرطة الى الكنيسة. وهرعت قوات كبيرة من الشرطة ووحدات حرس الحدود الى كنيسة البشارة والقت القبض على الثلاثة واحتجزتهم داخل احدى الغرف..

واستخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع وقنابل صوتية لتفريق الجموع. واندلع حريق هائل إثر الاعتداء والاشتباكات وقال مصدر أمني إنه يجري حاليا استجواب منفذي الهجوم.

وامر قائد الشرطة موشيه كرادي بتعزيز الاجراءات الامنية في محيط كل الاماكن المقدسة في اسرائيل. وفي تصريح للاذاعة العامة ،اكد وزير الداخلية جدعون عيزرا ان الامر لا يتعلق "بمحاولة اعتداء". وقال ان "منفذ هذا الحادث تصرف لاسباب عائلية", دون تفاصيل اخرى.

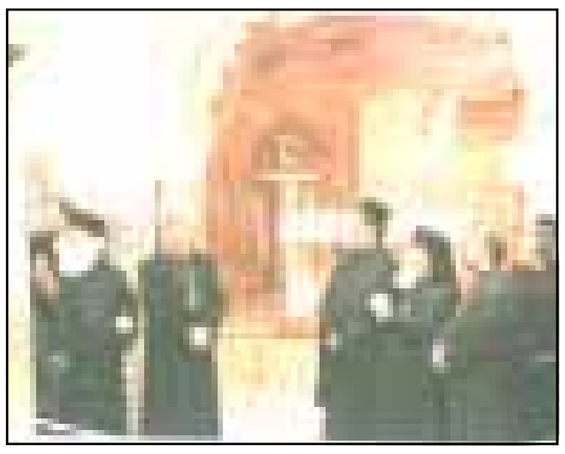

مدارات

الملف الايراني .. ملفات

محمد الامير

رغم انقضاء الساعات القليلة القادمة التي تفصل ايران عن يوم الغد ، الا ان طيران لاتزال تندفع باصرار لا لاثبات رحقها في الطاقة النووية وحسب ، بل حتى في كم وحجم التفاؤل الكبير الذي يحدوها .

وايران كما يتضح انها تثق – ثقة عمياء وبلاحدود – في ان مجلس الطاقة الذي سيعقد اجتماعه غداً لن يستطيع ان يقف في مجابتها او ان يذهب اكثر من احالة الملف النووي من طاولته الى مبنى الامم المتحدة. فبعد ان انتهت مفاوضات الوفد الايراني الترويكا الاوروبية ، لم يبدو على الوفد الايراني تخوفات ظاهرة من فشل هذه المفاوضات جراء عدم تنازل الايرانيين عن اي نقطة من النقاط المطروحة .

لكن ثقة طهران يمكن ان تفهم من خلال التكتم الذي بدأ على نتائج المباحثات الايرانية الروسية في جولتيها في موسكو وطهران والتي جعلها ساسة كل من البلدين عرضة لتاويلات الشارع السياسي لاسيما في اوروبا وامريكا مما دفع الكثير من الوكالات الى الاستنتاج انها بأت بالفشل .

وعليه فإن كل من طهران وموسكو جعلا الاعلان عن نتائج لقاءاتهما رهناً لنتائج محادثات ايران مع الترويكا الاوروبية .

وبما انه كان متوقعاً الى الحد الاقصى بأن نتائج هذه المحادثات ستبوء بالفشل لالتمسك ايران وعدم تنازلها عن اي من النقاط المطروحة من قبل الترويكا الاوروبية ، بل ماتراه ايران بأن اي شرط لايقر بحقها من الطاقة النووية السلمية يعد امراً ناتج عن ضغط امريكي اسرائيلي لاخضاعها وحرمانها من هذا الح.

لذا فإن من المتوقع ان تعلن – كل من روسيا وايران خلال هذه الاثناء عن التوصل الى حل يفضي في المحصلة النهائية لنزع فتيل الازمة بين ايران والغرب . لذا فإن الجانبين الروسي والايراني يدخران الحل في الفرصة الاخيرة للاجتماع بين احمد نجاد وبوتين ليعلن عن الاتفاق على صفقة يتم بموجبها البدء عملياً عن بدء تنفيذ اتفاق حول تخصيب اليورانيوم في روسيا . وبما انه مايهم الولايات المتحدة الامريكية والترويكا الاوروبية ومن يملك بعض المخاوف من البرنامج النووي الايراني يكمن بالذات في قضية تخصيب اليورانيوم وبما ان روسيا قد احرت – من خلال المواقف المعلنة – انه لن تبدأ اي خطوات مشتركة مع ايران الا اذا سلمت ايران بالتوقف عن تخصيب اليورانيوم .

وابعد من ذلك حتى لو لم يتم الاعلان – حتى الغد – عن اتفاق روسي – ايراني ولو اتخذ مجلس الطاقة النووي ينقل توصية الى مجلس الامن .. فأن لاشيء كثير يمكن ان يتغير.

فمجلس الامن الدولي سيبدأ مناقشة الملف الايراني من الصفر ، وهذا يعطي ايران الكثير من الوقت . ناهيك عن عدم الاجماع فعدد من الدول في مجلس الامن لاتزال غير قابلة لان تصوت لفرض عقوبات اقتصادية على ايران .

وعليه لن يتمكن مجلس الامن الدولي من اتخاذ اجراءات فورية في الوقت الراهن وعلى المدى القصير والذي تجد فيه ايران متسعاً للمناورة .

كما ان الروس يبدون اكثر حرصاً على ابعاد وكالة الطاقة الذرية عن ممارسة اي دور سياسي سواء اكان مع ايران اوسواها ، والتي يتمحور عملها في الاساس تقني فني بحيث ان لاتتورط في مساءلات وقضايا سياسية .

طالباني يصعد الضغوط على الجعفري والسنة يدعونه للتخلي عن المنصب

هيئة العلماء : القوات الامريكية تطبق برامج للقتل والتدمير

بغداد /رويترز/ ا ف ب:
قالت هيئة علماء المسلمين أمس السبت ان القوات الامريكية في العراق تقوم بتطبيق "برنامج فينكس" الذي طبقته في فيتنام ونيكاراجوا والذي يستهدف تدمير المؤسسات المدنية والبنى التحتية واغتيال المدنيين من اجل اثارة الفتنة بين ابناء الشعب الواحد.

وقالت الهيئة في بيان لها انها تنبه "شعبنا العظيم الى ما يسمى وبرنامج فينكس... وهو برنامج قررته الولايات المتحدة في فيتنام وكان من اهدافه تفجير المدارس والمطاعم والطرقات والتجمعات والمعابد واغتيال الاطفال والنساء والعائلات البريئة من اجل ارباك الشعب الفيتنامي وبث الرعب في اوصاله.."

واضاف البيان ان الولايات المتحدة طبقت "نسخة من هذا البرنامج في نيكاراجوا وامريكا اللاتينية وهي اليوم تطبقه على ارض العراق."

واستنكرت الهيئة حادث انفجار النهروان الذي وقع يوم الجمعة الفارط شرقي العاصمة بغداد والذي استهدف محطة للكهرباء "وقتل خمسة وعشرين عاملا فيها ظلما وبهتانا."

وقال البيان "مايجري الان هو جزء من هذا البرنامج فحذار ان ننساق الى الفتنة التي يرسمها لنا هؤلاء القتلة والمجرمون."

واضاف البيان "نحن نعلم ان حادثة النهروان فاجعة وما يجري للاخرين في المناطق الوسطى والغربية هو الاخر من الفواجع ولكن ذلك اهون بكثير مما يريده لنا المجرمون وهو ان تفتح ابواب الموت بوجوهنا ويقتل بعضا البعض جماعات جماعات فيموت كل يوم من هذه الجماعات اضعاف هذه الارقام."

وقال البيان "لقد تحلينا بالصبر وفوتنا على الاعداء كل خططه لايقاعنا في حرب اهلية لا تبقي ولا تذر وما علينا الا المضي قدما في هذا الطريق."

على صعيد اخر صعد الرئيس العراقي جلال طالباني الضغط على رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري أمس السبت قائلا : "ان معارضة ترشيحه لفترة ثانية مسألة وحدة وطنية، وقال طالباني دون أن يدعو صراحة شركاءه الشيعة في الحكومة لاعادة النظر في ترشيح الجعفري ان معارضة ترشيحه ليست قضية شخصية مضيفا أنها تصب في مصلحة تشكيل حكومة وحدة وطنية.

واكد طالباني انه من المفترض ان يعقد مجلس النواب العراقي جلسته الاولى خلال اسبوع. وقال طالباني في مؤتمر صحافي ردا على سؤال حول موعد عقد الجلسة الاولى لمجلس النواب العراقي "كان يفترض عقد الجلسة بعد اسبوعين من اعلان نتائج الانتخابات لكننا مددنا اسبوعين فقط وفقا للقانون". بينما دعا المتحدث باسم جبهة التوافق العراقية (السنية) ظافر العاني الجمعة الائتلاف العراقي الموحد (الشيعي) الى التخلي عن ترشيح رئيس الوزراء المنتهية ولايته ابراهيم الجعفري لتجنب حصول ازمة سياسية في البلاد.

وقال العاني "نأمل ان يتمعن الاخوة في الائتلاف في قرارهم ترشيح الجعفري (...) ونعتقد انهم في النهاية سيفهمون وجهات نظرنا وسيتعاطون بايجابية لانه بغير ذلك سوف تكون فرص الجعفري في مجلس النواب ضعيفة للغاية".

واضاف "يجب ان يراعوا (الائتلاف الشيعي) اننا في العملية السياسية شركاء فليس من مصلحتنا جميعا ان نصل الى حدود ازمة سياسية او نختلق ازمة سياسية لقضايا حزبية او شخصية".

وتابع "نحن على ثقة ان الاخوة في الائتلاف سيغلبون العامل الوطني على اي عامل اخر خصوصا ان في الائتلاف شخصيات مؤهلة وقديرة بان تقوم بدور اكثر بكثير بما قام به الجعفري".

واكد ان السنة والاكراد لا يطالبون "الا ان يتم اختيار مرشح من الائتلاف نفسه ونحترم استحقاقهم الانتخابي كما هم يحترمون الاستحقاق الوطني". الا ان جواد المالكي عضو قائمة الائتلاف العراقي الموحد والرجل الثاني في حزب الدعوة الذي يتزعمه الجعفري قال "لا مانع ان نناقش كل المسائل في ظل اجواء صريحة على قاعدة المصلحة ية لكن الاساليب تبقى لها درجة كبيرة من الاشكال".

لكنه اضاف "نتمنى منهم مراجعة هذا الموقف لان البقاء على هذا الموقف يعني ان اجواء الحوار واجواء التفاهم ربما تصاب بنوع من النكسة في هذا الزمن الحساس". ورأى ان "التمسك بمثل هذا الموقف قد يؤثر على عملية تشكيل الحكومة لان الاجراءات المعتمدة في الدستور لتشكيل الحكومة سوف لن تعطي لاحد من الفرقاء والشركاء السياسيين القدرة على تشكيل (حكومة) وحدهم بالتالي". وحذر من ان ذلك سيسبب "تأخيرا (...) له ضريبة كبيرة في ضل التحدي الارهابي والامني".

كما اعتبر سلام المالكي عضو الائتلاف العراقي الموحد (الشيعي) الخميس ان "هذا الامر داخلي ويخص الائتلاف ولا يسمح لاي كتلة كانت بالتدخل في هذا القرار والطلب بتغيير اسم مرشحنا". واضاف ان "الائتلاف اتخذ هذا القرار وهو عائد له", معتبرا ان "هذا الموضوع لايستحق النقاش في حال تم عرضه علينا".

واكد موفق الربيعي عضو الائتلاف ومستشار الامن القومي ان الائتلاف لن يتنازل عن مرشحه حتى وان طلبت بقية الكتل التراجع عن هذا القرار. وقال ان "هذا اختيارنا ولن نتنازل عنه ونطلب من شركائنا الى احترامه".

واختار اعضاء لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية التي احتلت المرتبة الاولى في الانتخابات التشريعية في اوائل الشهر الماضي الجعفري لمنصب رئيس الوزراء.

وكان مسؤولون من العرب السنة والاكراد اعلنوا الخميس ان هاتين المجموعتين ترفضان ترشيح الشيعي ابراهيم الجعفري لمنصب رئاسة الوزراء في الحكومة المقبلة.

أمنيا افادت مصادر امنية عراقية ان عشرة اشخاص قتلوا فيما اصيب ٣٦ اخرون بجروح في هجمات متفرقة وقعت امس السبت في بغداد وبعقوبة..

وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية ان "سبعة اشخاص قتلوا واصيب خمسة عشر اخرون في انفجار قنبلة داخل حافلة صغيرة قرب سوق بالقرب من جسر ديالى في حي الزعفرانية جنوب بغداد حسب اخر حصيلة". وكانت حصيلة اولية اشارت الى مقتل سبعة اشخاص وجرح عشرة اخرين.

من جانب اخر انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور دورية لمغاوير الشرطة في منطقة الدورة (جنوب بغداد) صباح أمس السبت ما ادى الى اصابة اثنين من عناصر الدورية بالاضافة الى مدني بجروح حسبما افاد مصدر في الشرطة.

من جهة اخرى انفجرت عبوة ناسفة وضعت تحت شاحنة في منطقة جرف الصخر (جنوب بغداد) ما ادى الى جرح اثنين من المدنيين حسبما افاد مصدر في الشرطة.

كما قتل مدنيان واصيب ثلاثة اخرون في انفجار سيارة مفخخة على دورية للشرطة في منطقة المدائن (جنوب بغداد) بحسب مصدر في وزارة الداخلية العراقية.

عواصم وعالم

بلير يقول ان الله سيحكم على قراره بالمشاركة في حرب العراق

لندن/رويترز:
قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان الله والتاريخ سيحكمان على ما اذا كان على صواب في المشاركة في حرب العراق. جاء ذلك في نص مقابلة تلفزيونية بثت امس السبت. وفي اشارة نادرة الى ايمانه المسيحي قال بلير لمقدم البرنامج مايكل باركنسون بتلفزيون اي. تي. في. انه دخل في صراع مع ضميره بشأن هذا القرار وقال انه قرار يجب ان يتخذ وان تعيش معه. وعندما سئل بشأن ما الذي يعنيه قال "بعبارة اشخاص اخرين أقصد .. اذا كان لديك ايمان بالله فانها تتم بواسطة الله.."

مسؤولو الامم المتحدة يفشلون في تذليل عقبة معاهدة مكافحة الارهاب

الامم المتحدة /رويترز:
فشل مسؤولو الامم المتحدة القائمون على صياغة المعاهدات مرة أخرى الاسبوع الماضي في حل الخلافات حول معاهدة شاملة لمكافحة الارهاب تعطلت منذ فترة طويلة رغم المناشدات من جانب زعماء المنظمة الدولية لاستكمالها بأسرع ما يمكن..ومن المنتظر أن تمنح المعاهدة الجديدة وسائل جديدة ونطاقا قانونيا لمحاربة الارهاب عن طريق دمج الاتفاقات القائمة والتي تتعامل مع مظاهر المشكلة مثل غسل الاموال والاسلحة البيولوجية والكيماوية.

الصين تزيد موازنة جيشها للعام الحالي

بكين/ وكالات:
أعلن في بكين أن موازنة الجيش الصيني سترتفع بنسبة ١٤.٧٪ خلال العام الجاري. بقرار من البرلمان .وذكر المتحدث باسم الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) التي تبدأ دورتها السنوية اليوم الاحد أن "مشروع الموازنة المخصصة للدفاع عام ٢٠٠٦ سيكون ٨,٢٨٣ مليارات يوان (٣٥ مليار دولار.).

السعودية تبلغ العراق أن مواطنها المعتقل ببغداد ليس مطلوبا

الرياض/ وكالات:
أعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان رسمي أن أحد رعاياها المعتقلين لدى الحكومة العراقية الذي قالت بغداد إنه شارك في هجوم على مجمع إبقيق النفطي السعودي الأسبوع الماضي وليس مطلوبا للمملكة ،وقالت إنه يعاني من اضطرابات عقلية.. وطلبت الوزارة من الحكومة العراقية تسليمها المشتبه فيه عبد الله صالح الحربي الذي قالت بغداد إنه اعتقل الخميس بعد لحظات من عبوره حدود العراق الصحراوية مع السعودية.

الوزاري العربي يدعو لدعم الفلسطينيين ويمهد لقمة الخرطوم

القاهرة/ وكالات:
دعا وزراء الخارجية العرب إلى ضرورة مواصلة الدعم العربي للشعب الفلسطيني ،مشددين على أهمية وحدة الصف الفلسطيني خاصة بعد تكليف حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بتشكيل الحكومة المقبلة. ويركز الوزراء خلال مشاركتهم في الدورة الـ١٢٥ لمجلس الجامعة بالقاهرة على مناقشة التحضير للقمة العربية المقرر إجراؤها في الخرطوم أواخر الشهر الجاري..

أميركي يتهم إسرائيل بتعذيبه وانتزاع اعترافاته بالإكراه

واشنطن/ وكالات:
اتهم مواطن أميركي من أصل فلسطيني الجيش الإسرائيلي بانتزاع اعترافاته تحت التعذيب ،وبعد اتهامه بتحويل أموال إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وطالب محامو المتهم محمد صلاح الذي اعتقل في إسرائيل، أمام محكمة أميركية بإلغاء كل الاعترافات التي أدلى بها موكلهم لأنها انتزعت بعد تعرضه للتعذيب ،ومشيرين إلى أن ذلك لا يعتبر مقبولا في إطار القانون الأميركي.

وأضاف المحامي مايكل دوتش إن ما حصل لموكله "مثير للصدمة" موضحا أنه تعرض للضرب والتحرش الجنسي والحرمان من النوم وضغوطات نفسية أخرى.

لبنتاغون ينشر اسماء غالبية معتقلي غوانتانامو

واشنطن /اف ب:
نشرت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) للمرة الاولى اسماء وجنسيات غالبية المعتقلين في سجن غوانتانامو العسكري بعد تلقيها الامر من قاض اتحادي في نيويورك. ولم تنشر وزارة الدفاع تحديدا لائحة باسماء حوالى ٤٩٠ معتقلا لا يزالون في سجن غوانتانامو في جزيرة كوبا لكنها نشرت حوالى خمسة الاف صفحة من محاضر جلسات استماع تتعلق بأوضاعهم ك "اعداء مقاتلين" وتظهر فيها هذه المعلومات..وجاء نشر هذه الصفحات نتيجة طلب رفعته الى القضاء وكالة الانباء الاميركية "اسوشيتد برس". وكانت اسماء وجنسيات السجناء محجوبة حتى الان في هذه الوثائق التي نشرت سابقا في يونيو ,٢٠٠٥,

الخاطف العشرون في اعتداءات سبتمبر يتراجع عن اعترافاته

واشنطن /اف ب:
تراجع سعودي معتقل في غوانتانامو ويعتقد انه كان الخاطف العشرين في اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة عن اعترافات قال محاموه انه ادلى بها تحت التعذيب الذي مارسه مستجوبوه الاميركيين.

وترى السلطات الاميركية في السعودي محمد القحطاني المعتقل في قاعدة غوانتانامو في كوبا احد اهم المعتقلين الذين تمكنت من اسرهم في الحرب التي تشنها على الارهاب. وكانت السلطات الاميركية منعته من دخول الولايات المتحدة قبل اسابيع من الاعتداءات لكنه اسر بعد اشهر قليلة في افغانستان.

الشيوخ الأميركي يؤيد إرسال قوات لدارفور والبشير يحذر

الخرطوم/ وكالات:
حذر الرئيس السوداني عمر البشير من مؤامرة تستهدف السودان عبر إقليم دارفور، وقال أمام حشد جماهيري إن الضغوط التي تمارس على حكومته بدعاوى انتهاكها لحقوق الإنسان وارتكابها إبادة جماعية ليس إلا محاولات للنيل من وحدة السودان والإسلام.

في هذه الأثناء دعا مجلس الشيوخ الأميركي بالإجماع الرئيس جورج بوش والإدارة الأميركية أن ترسل قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) إلى الإقليم المضطرب وأن تقيم منطقة حظر للطيران هناك..

عالم الصحافة

مراجعة صفقة موانئ أميركية لتوسيع التحقيقات

قالت صحيفة نيويورك تايمز امس السبت إن إدارة الرئيس جورج بوش وعدت بمراجعة معمقة لخطة شركة دبي لتولي إدارة بعض العمليات في موانئ أميركية.

وأضافت الصحيفة أن الخطة ستشمل تفتيش الموانئ وفحص المعلومات الخاصة بالموظفين، وفحص جهود مكافحة الإرهاب بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ونقلت عن مسؤولين كبار بينهم ستيوارت بيكر مساعد وزير الأمن الداخلي أن تفاصيل المراجعة تعكس ما وصفه مسؤولون بأنه التزام بتوسيع المراجعة الأولية التي أعطت الموافقة على الصفقة، وقال إن هذه المراجعة شاملة ودون شروط مسبقة مضيفا "سنعطي هذه الصفقة فحصا صارما جدا".

وذكر بيكر ومسؤولون آخرون كبار بالإدارة الأميركية للصحيفة أن التحقيق الجديد سيختلف تماما عن الأول، وعلى سبيل المثال في المراجعة الأولى تم سؤال الوكالات الاتحادية عما إذا كان لديها معلومات تثير القلق بشأن الشركة، ولكن في هذه المرة سيتم إرسال محققين للحصول على معلومات.

وأشارت نيويورك تايمز نقلا عن مسؤولين إلى أن التحقيق الذي سيستغرق ٤٥ يوما سيفضي إلى إعداد تقرير يقدم لبوش الذي يتعين عليه أن يقر قبول الصفقة أو رفضها. وقد شكك سياسيون محليون وأعضاء بالكونغرس في نتائج المراجعة.

وأجرت مجموعة من مستوى أقل برئاسة روبرت كيميت نائب وزير الخزانة التحقيق الأولي الذي استغرق ٣٠ يوما.

الدبلوماسية الجديدة

نشرت صحيفة ذي غارديان تقريرا تسلط فيه الضوء على التحول الدبلوماسي الأميركي بشكل خاص والغربي بشكل عام.

وقالت الصحيفة إن العالم الدبلوماسي شهد زلزالا جلب معه قبولا عاما بأن تحول أميركا في انخراطها مع العالم كان مسألة محتومة وضرورية في وقت تعيش فيه البلاد حالة حرب.

وتمثل التحول الدبلوماسي الأميركي في خلق وظائف إضافية في سفارات مثل الصين والدول العملاقة في آسيا كالهند وإندونيسيا، فضلا عن حرص الرئيس الأميركي على زيارة الهند وباكستان وأفغانستان أخيرا.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأمر لم يقتصر في التحول الدبلوماسي على الأميركيين، بل امتد للأوروبيين الذين أعادوا صياغة دبلوماسيتهم في ضوء صعود "التطرف الإسلامي" الذي يمثل المشكلة الأكبر لهذه القارة كما هو الحال بالنسبة لأميركا.فقد ركزت كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا على الصين كمنافس تجاري وليس كتهديد عسكري.

ونقلت الصحيفة عن السير مايكل جي رئيس الجهاز الدبلوماسي البريطاني الذي يقوم بزيارة إلى غانا، قوله "بينما تتنامى المصالح البريطانية السياسية والاقتصادية والتجارية في العالم، يشهد السياق العالمي تغيرا".

وقال إن "العالم بدا أكثر تعقيدا وغموضا في وقت تتشابك فيه السياسات الداخلية والخارجية".

روسيا فشلت

أفادت صحيفة ديلي تلغراف بأن المحاولة الروسية في إقناع حركة حماس بالاعتراف بحق إسرائيل في الوجود والتخلي عن كفاحها المسلح ضد الدولة اليهودية، باءت بالفشل.

وقالت إنها المرة الأولى التي تجري فيها حماس محادثات مع أحد الأعضاء في المجتمع الدولي منذ فوزها الكاسح في الانتخابات الفلسطينية.

وأشارت إلى أن رئيس المكتب السياسي خالد مشعل الذي يترأس الوفد إلى روسيا كرر العرض الذي قدمه في السابق وهو استعداده لعقد مباحثات مع إسرائيل إذا ما احترمت الأخيرة حدود ١٩٦٧ وانسحبت من الضفة الغربية والقدس الشرقية..

ولفتت الصحيفة إلى أ ن دعوة موسكو لحماس أثارت ضجة كبيرة في إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي بعد تصنيف حماس أنها جماعة إرهابية.